نافذة الرأي

Well-culture الأصحـــاء

عبدالعزيز الذكير

■ شاع هذا التعبير أخيراً في البلدان المتقدمة مثل كندا والدول الاسكندنافية وبعض نواحي أوروبا الغربية ليعني انتشار الصحة الجيدة أو المتنعمين بمستوى صحي راق لا بسبب الوعي الصحي وحده وإنما بسبب المعتاد والمألوف.

نتج عن هذا النوع من الثقافة أن أفسد الفرد ذاته بالإفراط في تدليل نفسه. وجاءت بعض أنظمة صرف الدواء الأخيرة مرنة ولينة وقابلة للانثناء بعد أن كانت صلبة قاسية وصماء عن غير حرفية الوصفة.

وعللت الأنظمة هذا «التدليل» للفرد في تلك البلدان أن أكثر من نصف الأطباء يحتاجون إلى موعد يعقبه انتظار يعقبه فحص يعقبه تحليل يعقبه إصدار وصفة وكل هذه السلسلة تحتاج إلى الدفع أو توقيع نماذج لا حصر لها من أوراق الضمان الصحي. كل هذا من أجل تكرار وصفة كان يأخذها المراجع «عند اللزوم». من هذا جاءت الدعوة الملحة إلى أن رعاية المريض تتطلب أيضاً العناية براحته وتخليصه من هموم الانتظار والذهاب والإياب، فبدأوا في أوروبا يراجعون النهج التقليدي في عملية صرف الدواء أو تكرار الوصفة.

■■■

وفي الشرق العربي جاءتنا ثقافة Well-culture ولكن من نوع آخر. فقد ظهرت أخيراً إعلانات من عواصم عربية عن مشاف خاصة بمن يعانون من الإدمان، ورعاية لمن أصيبوا بأعراض «الانسحاب» ممن تعودوا على تناول المشروبات الكحولية بصفة دائمة واعتاد الجسم عليها. وذهب الإعلان أيضاً إلى ذكر الاكتئاب وهموم الديون المالية، وهموم التقاضي والتفكك الاجتماعي ذي الأثر البعيد المدى وترميم علاقات أصابها التصدع.

ما أنعم الله على عبده
بنعمة أوفى من العافيه
وكل من عوفي في جسمه
فإنه في عيشة راضيه

aalthukair@hotmail.com

الخيرية النسائية ببريدة في اللقاء الاول

بريدة - فاطمة الوليعي:

■ تشارك جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية بالقصيم.. باللقاء الاول للجمعيات الخيرية بالمملكة.. والذي تنظمه وزارة العمل والشئون الاجتماعية.. ويفتتحه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ظهر اليوم الثلاثاء ويشارك فيه جميع الجمعيات الخيرية بالمملكة.

حيث تقدم رئيسة الجمعية الاستاذة الجوهرة بنت محمد الوابلي.. ورقة عمل بعنوان «الخدمات الاجتماعية بالجمعيات».

وتحدثت الاستاذة الجوهرة الوابلي: لـ «الرياض» بقولها نبارك لوزارة العمل والشئون الاجتماعية هذه التجمعات المباركة.. والتي تثمر بتبادل الخبرات والتعارف وتوحيد الهدف. والأداء الامثل لخدمة الفئات المستهدفة في المملكة من قبل الجمعيات الخيرية... واللقاء شرف لجميع الجمعيات الخيرية بالمملكة ومنسوبيها والمهتمين بالعمل التطوعي بمختلف مناطق المملكة.

الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز في حديث لـ "الرياض":

رعاية سمو ولي العهد للملتقى الأول للجمعيات فخرٌ لجميع العاملين وتجسيدٌ لدعم الدولة لها

المؤسسة تسير على خُطى الملك الراحل.. والسعودة تمت ١٠٠٪

■ نوه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الملك خالد الخيرية بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقال في حديث خاص لـ «الرياض» إن الرعاية الكريمة هي فخر للجميع وتأكيد لرغبة القيادة النهوض بالعمل الخيري بشكل عام.

وأكد ان المؤسسة وهي ترعى فعاليات الملتقى وحملة «خيركم خيركم لأهله» إيماناً منها بالدور الكبير الذي سيساهم في رفع مستوى خدمات تلك الجمعيات وتبادل خبرات.

وأشار إلى نشأة مؤسسة الملك خالد الخيرية واهدافها وأنها شاملة الخدمات الإنسانية داخل المملكة، وأنها تسير على خطى الملك الراحل خالد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه.. وفيما يلي نص الحديث:

■■ «الرياض»: **سمو الأمير فيصل بن خالد مضت سنتان على صدور الامر السامي الكريم على انشاء المؤسسة، ما هي ابرز البرامج التي تنفذها المؤسسة والخطوات المستقبلية لها؟**

- صدر الامر الملكي السامي لمولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بتأسيس مؤسسة الملك خالد الخيرية رسميا في ١٤٢١/١٢/١٦هـ وانشئت المؤسسة من قبل حرم وابناء وبنات جلالة الملك خالد رحمه الله استكمالا لمنهجه رحمه الله واتباعا لخطاه في اعماله الخيرة من اجل خدمة الفرد والمجتمع السعودي. وتهدف المؤسسة الى تحقيق الغايات النبيلة للمبادئ والمثل والقيم التي سعى إليها جلالة الملك خالد - رحمه الله - من اجل خدمة الفرد والمجتمع، والرفع من مستواه الاجتماعي والتعليمي والثقافي والمهني. إن رؤية المؤسسة تعنى في دعم الجمعيات الخيرية القائمة والتنمية الاجتماعية المستديمة. ونحن في ذلك نتخذ اسلوبين اساسيين، اولا: تقديم الخدمة للمستفيدين عبر الجهات الرسمية والاهلية والجمعيات الخيرية المتعددة، وليس مباشرة الى المستفيدين. ثانيا: تأصيل المفهوم الايجابي للعمل الخيري بالمشاركة الفاعلة في تنمية المهارات والقدرات الذاتية لذوي الحاجة، وتقليص المفهوم السلبي للعمل الخيري وهو مجرد توزيع الاعانات مباشرة والتي قد تفيد لاوقات وظروف معينة ولكن ينتهي مفعولها سريعا ولا يستفاد منها على المدى البعيد. ونحن الآن في طور دراسة الهيكل التنظيمي والاداري للمؤسسة، وفي نهاية هذه المرحلة سيتم تجديد الأنشطة بشكل اكثر تفصيلا.

■■ «الرياض»: **نهنئكم سمو الامير على هذه البادرة في رعاية الملتقى الاول للجمعيات الخيرية وهذه بادرة غير مسبوقة، هل لسموكم اشارة الى هدفها ثم تثمينكم لرعاية سمو ولي العهد لهذه المناسبة؟**

- هدفنا من رعاية الملتقى الخيري الاول وقيامنا بحملة «خيركم، خيركم لأهله» هو لما سينتج بمشيئة الله من هذا الملتقى من رفع لمستوى خدمات تلك الجمعيات من خلال تبادلها للخبرات والاستفادة من جميع تجاربهم السابقة وعدم تكرار الاخطاء والتعريف على خدماتها وتوجيه التبرعات اليها والارشاد الى اماكن تواجدها، وللنهوض بالعمل الخيري في المملكة بشكل عام، وهذا يتماشى تماماً مع النظام الأساسي لمؤسسة الملك خالد الخيرية. وبلا شك ان رعاية سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز لهذا الملتقى هو فخر لجميع العاملين في القطاع الخيري بالمملكة وهو تأكيد على مدى اهتمام رجال الدولة بهذا القطاع ورغبتهم الصادقة في النهوض بالعمل الخيري بشكل عام.

■■ «الرياض»: **متى سيتم افتتاح مقر للمؤسسة رسمياً وأين سيكون؟**

- مقر مؤسسة الملك خالد الخيرية الحالي هو في مبنى «أبراج الخالدية» بشارع الخزان في وسط الرياض.

■■ «الرياض»: **هل للمؤسسة من بدايات وهل كان لها نشاطات بعد وفاة الملك الوالد خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله؟**

- بعد وفاته - رحمه الله - تم تحديد مبالغ مخصصة لأعمال الخير. وقبل تشكيل المؤسسة قام اعضاء مجلس الأمناء عبر السنوات السابقة بتمويل مشاريع خيرية مختلفة ومساعدة المحتاجين.

■■ «الرياض»: **كيف يرى سموكم الملتقى الاول للجمعيات الذي ترعاه المؤسسة؟**

- اعتقد ان الملتقى فكرة ممتازة ونحن لنا الفخر لرعاية حدث بهذا المستوى لما سينتج عنه من تبادل للخبرات بين الجمعيات الخيرية المختلفة وما سيناقش من سبل رفع مستوى خدماتها وتسليط الضوء على تلك الجمعيات وما تقدمه للمستفيدين.

■■ «الرياض»: **ما ابرز برامج واهداف المؤسسة وهل هي محصورة بداخل منطقة الرياض؟**

- اعتقد ان الاجابة على الشق الاول من هذا السؤال تمت الاجابة عليه في جوابنا الاول. اما الشق الثاني، فبرامج وانشطة المؤسسة لن تكون محصورة بداخل منطقة الرياض، بل ستكون محصورة بداخل المملكة. فتوجهنا هو للداخل فقط.

■■ «الرياض»: **هل وجدت المؤسسة دعما ومساندة من قادة البلاد ورواد العمل الإنساني وهل لنا ان نعرف نوعية الدعم؟**

- في الحقيقة، مؤسسة الملك خالد الخيرية لا تستقبل تبرعات خارجية.. ولكننا لم نجد سوى سعة الصدر وكامل التعاون والدعم المعنوي من قبل قادة البلاد ورواد العمل الانساني من جمعيات ومؤسسات حكومية أو اهلية، ونحن نقدر ذلك كثيراً.

■■ «الرياض»: **سمو الامير ذكرتم في حديث سابق عن طموحات للمؤسسة وسعودة موظفيها، هل لسموكم إشارة جديدة لهذا الصدد؟**

- نعم أشرنا إلى ذلك والحمد لله أن موظفي المؤسسة جميعاً من أبناء هذا الوطن الغالي.

■■ «الرياض»: **لا شك سمو الامير ان لكل عمل متطلبات الاستمرارية من دعم متواصل فهل للمؤسسة مشاريع استثمارية واوقاف يعود ريعها لصالح برامجها؟**

- الحمد لله فإن المؤسسة لها استثمارات مختلفة من ضمنها أبراج الخالدية وبلا شك أننا سنعمل على تطوير استثماراتنا بحيث يكون لها اكبر عائد ممكن للمؤسسة مستقبلا إن شاء الله.

الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وطيب ثراه

الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز وحديث لـ «الرياض»

أجرى الحوار - خالد الزيدان

نحن في طور الهيكلة للمؤسسة وبعدها سيتم تحديد الأنشطة بشكل مفصّل

نفكر دائماً فيما يعود للصالح العام وخدمة الجمعيات

«أبراج الخالدية» مقر المؤسسة الحالي وهي أحد استثماراتنا التي يعود ريعها لبرامجنا

مقر المؤسسة في «أبراج الخالدية» التي هي أحد الجوانب الاستثمارية يعود ريعها لصالح نشاطاتها

نعمل على تطوير استثماراتنا لتعود بالنفع الكبير على المؤسسة

هذا اليوم

الافتتاح الكبير للمهرجان الخامس للتمور

دعوة زيارة

يسر أمانة مدينة الرياض أن تدعو الإخوة المواطنين والمقيمين في جميع أنحاء المملكة لزيارة

« المهرجان الخامس للتمور »

الذي تقيمه الأمانة بسوق الربوة للخضار والفواكه

بمدينة الرياض لمدة أربعين يوماً ابتداءً من اليوم الثلاثاء

١٦/٨/١٤٢٣هـ وحتى ٢٥/٩/١٤٢٣هـ

للاستفسار ٤٠٢٨٠٤٢ - ٠٥٣٤٢١٢٦٣